أثر الرقابة الإدارية على الأداء الوظيفي لإطارات دور الشباب

الدكتور:مسعود شريفي: استاذ محاضر قسم أ، جامعة البويرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
الاستاذ: حكيم العيداني: استاذ موقت، جامعة البويرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنيةوالرياضية.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الرقابة الإدارية على مستوى الأداء الوظيفي لإطارات دور الشباب، وذلك بتسليط الضوء على رقابة الاطارات وتقييم ادائهم وابراز اثر الرقابة الادارية على زيادة أو تدني مستوى الاداء، حيث أجرى الباحثان دراستهم على عينة شملت: **(30)** مربي موزعين على دور الشباب لكل من البويرة، الأغواط وعين وسارة، منتهجان في ذلك المنهج الوصفي وهذا من خلال توزيع استمارات استبيان على المربين وإجراء مقابلة مع المستشارين، بغرض إثراء الموضوع وتدعيمه أكثر، وتم استخدام النسب المئوية **(%)** واختبار **كا^2**، كوسائل إحصائية لتحليل نتائج الدراسة.

وفي الأخير توصل الباحثان إلى صحة الفرضيات المقترحة حيث تأكدا أن للرقابة مكانة في دور الشباب، بالإضافة إلى أن الأسلوب الرقابي المطبق يؤثر على الأداء الوظيفي لإطارات دور الشباب، وعليه أوصى الباحثان بضرورة تكوين لجان متخصصة توكل لها مهمة تصميم الهيكل الرقابي، تنظيماته، وإجراءاته ، والإشراف على تطبيقه وجعله مفهوم وواضح من قبل المربينوكذا ضرورة وضع أسلوب رقابي أكثر تحفيز للمربين،وكذا توعية المربين بأهمية الرقابة الإدارية كعنصر مهم من عناصر الإدارة الناجحة والفعالة.

الكلمات المفتاحية (الدالة):الرقابة الإدارية، الأداء الوظيفي، إطارات دور الشباب.

Abstract:

This research aimed to recognize the impact of administrative surveillance on the level of performance of youth houses workers, by putting workers' surveillance in the spot light, and evaluating their performance, to show whether it increases or decreases with this surveillance. The research was performed on a group of 30 trainers from different youth houses that belong to the regions of Bouira, El-Aghwat and Ainoussera. In this process, the researchers followed a descriptive analytic methodology, by distributing survey papers on the trainers and having interviews with consultants. In order to bring more value to the results obtained. In this same purpose, percentages and K2 test were used as statistic means to analyze the research results. Finally, the suggested hypothesizes were proven right, the researchers concluded that the surveillance had an important influence, furthermore, the method in which this surveillance is carried out has an impact on the level of performance in youth houses. Based on these results, the researchers recommend forming specialized comities, their main role is the conception and organization of all aspects of administrative surveillance, and making sure its procedures are well understood by the trainers. On the other hand, it is as important to have more competitive methods of surveillance to push the trainers to enhance their performance. As well as working on the sensibilsation about the importance of surveillance, as an essential element in an effective successful administration.

Key words: Administrative surveillance, performance, workers of youth houses

مقدمةوإشكالية البحث:

إنه من غير الممكن القول أن الظروف البيئية المحيطة بالمنشأة هي السبب في عدم تحقيق أهداف المنشأة، وغالباً ما تتبلور عن وظيفة التخطيط خطة أو مجموعة خطط واضحة لتحقيق الأهداف المحددة كمياً وزمنياً وهنا قد يتساءل البعض هل وجود خطة يعني أن الهدف قد تحقق؟ وهل تنفيذ الخطة يعني أن الإنجاز المحقق هو فعلاً الإنجاز المخطط؟ للإجابة على هذين السؤالين نستطيع القول أن هناك مجموعة احتمالات فقد يتساوى الإنجاز المحقق مع الهدف، وقد يقل الإنجاز المحقق عن الهدف، وقد يكون الإنجاز المحقق أكبر من الهدف وأخيراً قد يكون الإنجاز المحقق يساوي صفر، بذلك نستنتج أن وجود الخطة لا يعني مطلقاً أن الهدف قد تحقق كما أن الإنجاز المحقق قد لا يساوي الإنجاز المخطط لتحقيق الأهداف مما يعني وجود خلل في الموازنة بين الإنجازين ولتحقيق هذا التوازن فإن الوسيلة إلى ذلك هو وجود وظيفة رقابية تتكامل مع وظيفة التخطيط.

يعتبر الفساد الإداري أهم عوائق التنمية في الدولة النامية، وللأسف فإن أكثر الدول حاجة إلى التنمية هي الدول النامية وهي أكثرها فسادا، مع حاجة تلك الدول إلى مسارعة الخطى لتقليل الفجوة الحضارية بينها وبين الدول المتقدمة.

ومن أهم وسائل مقاومة الفساد الإداري تفعيل الرقابة الإدارية، وتقويتها لتؤتي ثمارها. وقد كثرت النظريات والدراسات في مجال الرقابة الإدارية وتنوعت، وجلها يدور حول النظريات الحديثة في الرقابة الإدارية.

فالرقابة ما زالت تعتبر المشكلة الرئيسية للعديد من المنشآت والعملية الرقابية في المشاريع الكبيرة ما زالت عملية معقدة فهي لا ترتبط فقط بالنظام الرقابي و بالهيكل التنظيمي والأساليب القيادية، وإنما بالخطط والأهداف التي تعتبر القوة المركزية للمؤسسة.

إن الرقابة الإدارية على الأداء الوظيفي هي عبارة عن فحص موضوعي منظم وهادف يهتم بتقييم محايد حول أداء الفرد بغية الوصول لأداء خال من الانحرافات، ويمكن الإدارة من التطوير والزيادة في الأداء.

وانطلاقا مما تقدم يمكن صياغة اشكالية الدراسة في **التساؤل الرئيسي** التالي:

- كيف تؤثر الرقابة الادارية على الاداء الوظيفي للإطارات الشباب؟.

ومن التساؤل الرئيسي يمكن صياغة مجموعة من **التساؤلات الفرعية:**

- هل للرقابة مكانة في دور الشباب؟
- هل للأسلوب الرقابي تأثير على الأداء الوظيفي لإطارات دور الشباب ؟

2- فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية على أنها "ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث" **(Maurice Angers, 1996, p 102)**، وهناك من يرى أنفروض البحث هي "تنبؤ لعلاقة قائمة بين متغيرين" **(Andrée Lamoureux, 1995,p124)**

2-1- الفرضية العامة:

- تؤثر الرقابة الإدارية على الأداء الوظيفي لإطارات الشباب.

2-2- الفرضيات الجزئية:

2-2-1- للرقابة الادارية مكانة في دور الشباب.

2-2-2- الأسلوب الرقابي يؤثر على الأداء الوظيفي لإطارات دور الشباب.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على أثر الرقابة الإدارية على الأداء الوظيفي لإطارات الشباب وكانت دراسة الحالية على مستوى دور الشباب، وذلك بتسليط الضوء على رقابة هذا الأخير وتقييم أدائه وآثاره في زيادة أو تدني مستوى أدائه.

كما تتجلى أهمية البحث في أنه تناول الكيفية التي تتم بها عملية الرقابة داخل دور الشباب، ومدى تماشيها مع أدواتها المناسبة لتقييم الأداء، وكذا اقتراح الحلول لخلق نظام رقابي وفعالية وكفاءة يساعد في تجويد الأداء الوظيفي، وينمي من قدرة اطارات الشباب على الارتقاء بمستواهم ومن ثم النهوض بأداء دور الشباب.

4- أهداف الدراسة:

لا يخلو أي عمل قيم من هدف يوجه القائم له، وأي سلوك غير هادف يعد بمثابة ضرب من الضياع، كذلك فالطالب الباحث الذي يقدم على إنجاز بحث في هذا المستوى يكون قد حدد جملة من الأهداف، التي تعتبر بمثابة ضوابط توجه عمله حتى النهاية. الهدف الرئيسي من هذا البحث هو تسليط الضوء على أثر الرقابة الادارية على الاداء الوظيفي للإطارات دور الشباب، كما يهدف إلى:

1- التعرف على مكانة الرقابة الادارية في دور الشباب.

2- التعرف على أثر الاسلوب الرقابي المطبق على الأداء الوظيفي لاطارات دور الشباب.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

5-1- الرقابة الادارية:تعريفهنري فليل: "الرقابة هي التحقيق كما اذا كان كل شيء يحدث طبقا للخطة الموضوعة والتعليمات الصادرة والمبادئ المحددة وان غرضها هو الاشارة الى نقاط الضعف والاخطاء بقصد معالجتها ومنع تكرار حدوثها كما انها تطبق على كل شيء –الاشياء– الناس والافعال" **(ابو مصطفى، 2001، ص246)**

5-2- الأداء الوظيفي:يرتبط مفهوم الأداء بكل من سلوك الفرد والمنظمة ويحتل مكانة خاصة داخل أية منظمة باعتباره الناتج النهائي لمحصلة جميع الأنشطة بها وذلك على مستوى الفرد والمنظمة والدولة، وقد تعددت تعريفات الباحثين للأداء، حيث عرف (أندرود) الأداء بأنه: تفاعل لسلوك الموظف، وأن ذلك السلوك يتحدد بتفاعل جهده وقدرته. **(باجابر، 1416هـ، ص24)** ، كما عرف (هاينز) الأداء بأنه: الناتج الذي يحققه الموظف عند قيامه بأي عمل من الأعمال. **(الماضي، 1417هـ، ص13)**

5-3- دور الشباب: "مؤسسات ذات طابع اجتماعي تربوي وتسلية تابعة لديوان الشباب وهي مخصصة لتنظيم أوقات فراغ الشباب وشغلها بصفة نافعة في إطار مهام الديوان" **(الجريدة الرسمية الجزائرية، 2007، ص14).**

5-4- شعبة الشباب، وتشمل: **(الجريدة الرسمية الجزائرية، 2010، ص11).**

5-4-1- سلك مستشاري الشباب.

5-4-2- سلك مربي تنشيط الشباب وتضم:

أ- مربي رئيسي لتنشيط الشباب.

ب- مربي تنشيط الشباب.

5-5- شعبة التفتيش، وتشمل: **(الجريدة الرسمية الجزائرية، 2010، ص11).**

- سلك مفتشي الشباب والرياضة.

6-منهج البحث واجرائته الميدانية:

6-1- منهج البحث: للإجابة على إشكاليات الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري، وعلى **المنهج الوصفي التحليلي** في الجانب التطبيقي والذي رأينا فيه الأسلوب الأنسب لتحليل مثل هذه الدراسة.

6-2- متغيرات البحث:

بناءا على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصولإلى نتائج أكثر علمية وموضوعية.

6-2-1- المتغير المستقل:

وكان المتغير المستقل في بحثنا متمثلا في **الرقابة الادارية.**

6-2-2- المتغير التابع:

وكان المتغير التابع في بحثنا متمثلا في **الأداء الوظيفي.**

6-3- مجتمع البحث:

إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون: مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات ويعرفه الآخرون على أنه: جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث **(أحمد بن مرسلي، 2005، ص 166).**

واشتمل المجتمع الإحصائي في بحثنا على **دور الشباب في كل من البويرة، الأغواط، وعين وسارة.**

6-4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث **(رشيد زرواتي، 2007، ص 334).**

وقد تم اختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية، حيث شملت **(30)** اطارا موزعين على **(03)** دور للشباب:

- دار الشباب بالبويرة = **10** اطارات .
- دار الشباب بالأغواط = **10** اطارات.
- دار الشباب بعين وسارة = **10** اطارات.

6-5- حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** دور الشباب في كل من مدينة البويرة الاغواط وعين وسارة.
- **الحدود الزمانية:2016/01/05** إلى **2016/02/01.**
- **الحدود البشرية:** عينة من اطارات الشباب والبالغ عددهم **30** إطار.

6-6- أدوات البحث:

6-6-1- الاستبيان: لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطرية أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية **(حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، ص203-205).**

*** أشكال الاستبيان:**

- **الأسئلة المغلقة:** وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ما تكون بـــ: نعم أو لا.
- **الأسئلة المفتوحة:** وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء برأيه الخاص.
- **الأسئلة المتعددة الأجوبة:** وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسبا **(إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر، 2000، ص83).**

6-6-2- المقابلة:عرفها موريس نجرس بأنها: تلك التقنية المباشرة التي تستعمل لمسائلة أفراد على انفرادوفي بعض الحالاتبمجموعات بطريقة نصف موجهة. **(Maurice Angers1997, p 140)**، واجرى الباحث المقابلة مع**(03)** مستشارين على مستوى دور الشباب محل الدراسة.

6-7- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):

6-7-1- صدق الاستبيان: إن المقصود بالصدق هو أن يقيس الاختبار بالفعل الظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار **(محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب، 1999، ص224).**ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه **(فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، 2002، ص167).**

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين.

* الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبيان على اربعة اساتذة محكمين مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية فيالمجالات الدراسةومناهجالبحثالعلمي،بغرضتحكيمهوذلكلمراعاةإمكانيةتوافقالعباراتبالمحاور،وكذاالمحاوربالفرضيات وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات.

وقدتمّتعديلكلالإشاراتالتيأوصىبهاالمحكمينوفقالمعاىيرالمنهجيةللبحثوهوما أسفرتعنهمنجانبصدقالاستبيان.

6-8- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة...الخ، وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

6-8-1-النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية):بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة، قمنا بعملية تفريغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية **(فريد كامل أبو زينة وآخرون، 2006،ص 68)**:

$$\text{النسبة المئوية \%} = \frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{عدد الأفراد}}$$

ولمطابقة النتائج مع الجانب النظري نقوم بحساب **كا^2**بعد ذلك نجد **كا^2**المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة **(0.05)** ودرجات الحرية.

حساب اختبار كاف تربيع، ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختيارها **(فريد كامل أبو زينة، وآخرون، 2006، ص212- 213)**.

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة – التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

6-8-2- اختباركا^2:

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكونهذاالقانونمن:

- **التكراراتالمشاهدة:** وهيالتكراراتالتيتمتحصلعليهابعدتوزيعالاستبيان.
- **التكراراتالمتوقعة:**وهومجموعالتكراراتيقسمعلى عدد الإجابات المقترحة (الاختيارات).

جدول**كا^2** يحتويهذاالجدولعلى:

- **كا^2 المجدولة:**وهيقيمةثابتةنقارنهامع **كا^2** المحسوبةلاتخاذالقرارالإحصائي.
- **درجة الحرية:**وقانونهاهو **[ن ـــــ 1]**،حيثنهيعددالإجاباتالمقترحة.
- **مستوىالدلالة:**نقومبمقارنةالنتائجعندهاوأغلب الباحثينيستعملونمستوىدلالة 0.05 أو 0.01

- الاستنتاجالإحصائي:

بعدالحصولعلىنتائج**كا**^{2} المحسوبةنقومبمقارنتهاب **كا**^{2}المجدولةفإذا:

-اذا كانت **كا**^{2}المحسوبةأكبرمن **كا**^{2}المجدولةفإننا نرفض الفرضية الصفرية H0 ونقبلالفرضيةالبديلة H1 التيتقولبأنالفرقفيالنتائجيعودللفروقبينالفئتينأيتوجددلالةإحصائية.

وإذاكانت**كا**^{2}المحسوبةأقلمن**كا**^{2} المجدولةفإنناقبلالفرضيةالصفريةH0 التي تقولبأنهلاتوجدفروقبينالنتائجوإنمايعودذلكإلىعاملالصدفة.

7- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

7-1- المحور الأول: للرقابة الادارية مكانة في دور الشباب.

- **السؤال رقم (01):** هل ترى أن الرقابة على أداء اطارات دورالشباب أمر ضروري وإلزامي؟.
- **الهدف منه:** معرفة أهمية الرقابة الادارية داخل دور الشباب لدى سلك المربيين.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (*df*)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	25	% 83.33	13.33	3.84	0.05	1	دال
لا	**05**	**% 16.67**					
المجموع	**30**	**%100**					

-**الجدول رقم (01):**يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم **كا**^{2} للسؤال رقم **(01)**.

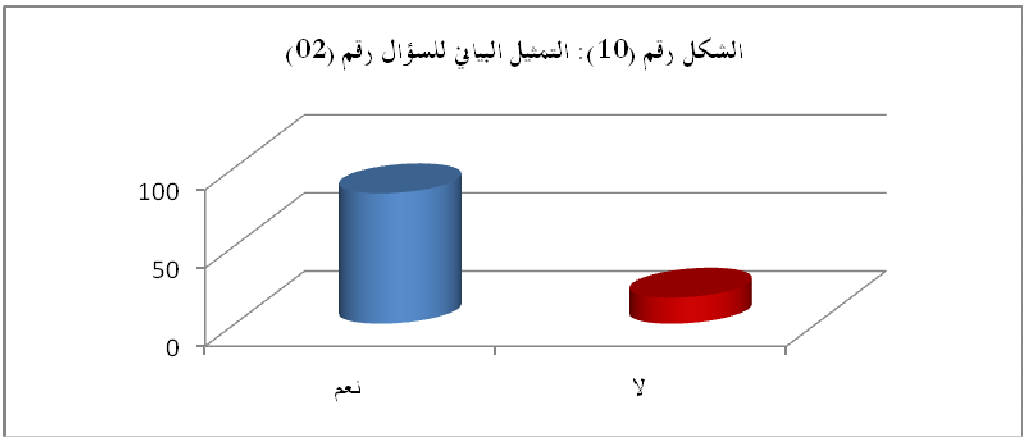

*** تحليل ومناقشة النتائج:**

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكده **اختبار كا**^{2} نلاحظ أن قيمة **كا**^{2} المحسوبة **أكبر** من قيمة **كا**^{2} المجدولة عند مستوى الدلالة **0.05**وبدرجة حرية **1**، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية**H0**مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، **تتجسد** في كون نسبة **83.33%** من سلك المربيين أكدوا بأن الرقابة على أداء اطارات دورالشباب أمر ضروري وإلزامي، أما نسبة **16.67%** غير مقتنعين بأهمية الرقابة على أداء اطارات دورالشباب.

*** الاستنتاج** من خلال التحليل السابق نستنتج أن معظم المربيين يرون ان الرقابة أمر ضروري والزامي داخل دور الشباب، وذلك لأنه يزيد من مردود العمل لديهم في وجود الرقابة الادارية.

7-2- المحور الثاني: الاسلوب الرقابي يؤثر على الاداء الوظيفي لإطارات دور الشباب.

-**السؤال رقم (02):**هل الأسلوب الرقابي المتبع يحظى بالقبول من طرفك؟.

- **الهدف منه:** معرفة إن كان الاسلوب الرقابي المتبع يحظى بالقبول لدى سلك المربيين أم لا.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	06	% 20	10.8	3.84	0.05	1	دال
لا	24	% 80					
المجموع	30	%100					

الجدول رقم (02):يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم **كا^2** للسؤال رقم **(02)**.

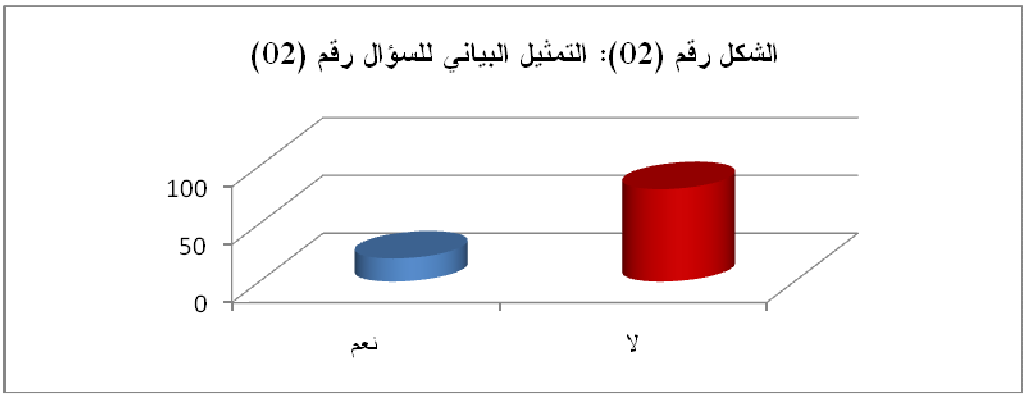

*** تحليل ومناقشة النتائج:**

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكده **اختبار كا^2** نلاحظ أن قيمة **كا^2** المحسوبة **أكبر** من قيمة **كا^2** المجدولة عند مستوى الدلالة **0.05** وبدرجة حرية **1**، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية **H0** مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، **تتجسد** في كون نسبة **80%** من مجموع العينة يرون أن الاسلوب الرقابي المطبق لا يحظى بالقبول لديهم، وذلك لان الحجم الساعي مرتفع لدى سلك المربيين حيث يقدر ب (36) ساعة بالإضافة الى كثرة الوثائق البيداغوجية من (الكراس اليومي، مشروع بيداغوجي، البطاقة الفنية، دفتر الفوج.....الخ)، أما النسبة المقدرة بـــــــــــ **20%** من سلك المربين يرون ان الاسلوب المتبع يحظى بالقبول لديهم لأنه في نظرهم قليل.

*** الاستنتاج:** من خلال التحليل السابق نستنتج أن معظم المربيين يرون أن الاسلوب الرقابي المطبق لا يحظى بالقبول لديهم، وذلك راجع للحجم الساعي المرتفع بالإضافة إلى كثرة الوثائق البيداغوجية.

8- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

8-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة **أثر الرقابة الإدارية على الأداء الوظيفي لإطارات دور الشباب**، قمنا بطرح سؤالين جزئيين، متفرعة عن الإشكالية ثم اقترحنا فرضيتين لدراستهما ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

8-1-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولـــــــــــــــــــــــــى:

نتائج المحور الأول			
الأسئلة / $كا^2$	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	الدلالة الإحصائية
السؤال رقم 01	مفتوح		
السؤال رقم 02	13.33	3.84	دالة
السؤال رقم 03	6.53	3.84	دالة
السؤال رقم 04	16.13	3.84	دالة
السؤال رقم 05	30	3.84	دالة
السؤال رقم 06	مفتوح		

الجدول رقم (03): الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الأول.

انطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن " **للرقابة الإدارية مكانة في دور الشباب** ". ومن خلال النتائج المتحصل عليها، والفروق ذات الدلالة الإحصائية بين النتائج (اختبار**كا^2**)، تبين أن معظم المربيين يرون ان الرقابة أمر ضروري والزامي داخل دور الشباب، وذلك لأنه يزيد من مردود العمل لديهم في وجود الرقابة الإدارية، والتركيز على الأهداف، بالإضافة إلى تسهيل عمليات الرقابة، حيث أكدوا ذلك وبنسبة **83.33%**، كما أكد أيضا معظم المربين أن الإدارة لديهم تولي الأهمية اللازمة والكافية لوجود نظام رقابي على أداء الإطارات. ومن هنا واستنادا إلى إجابات المربين نستنتج أن الرقابة لها مكانة في دور الشباب.

وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الأولى بنسبة كبيرة.

8-1-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

نتائج المحور الثاني			
الأسئلة / $كا^2$	$كا^2$ المحسوبة	$كا^2$ المجدولة	الدلالة الإحصائية
السؤال رقم 07	مفتوح		
السؤال رقم 08	8.53	3.84	دالة
السؤال رقم 09	10.8	3.84	دالة
السؤال رقم 10	16.33	3.84	دالة
السؤال رقم 11	6.53	3.84	دالة
السؤال رقم 12	**مفتوح**		

الجدول رقم (04): الدلالة الإحصائية لأسئلة المحور الثاني.

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن " **الأسلوب الرقابي يؤثر على الأداء الوظيفي لإطارات دور الشباب**". ومن خلال النتائج المتحصل عليها والدلالة الإحصائية بين النتائج (اختبار**كا^2**)، تبين فعلا أن معظم المربيين يرون أن الاسلوب الرقابي المطبق لا يحظى بالقبول لديهم، وذلك راجع للحجم الساعي المرتفع بالإضافة إلى كثرة الوثائق البيداغوجية وذلك بنسبة **80%**.كما تأكد أيضا أن معظم المربين يرون بأن النظام الرقابي المطبق يشعرهم بأنهم محاصرين ومقيدين وذلك بنسبة **70%**.ومن هذا المنطلق واستنادا إلى ما أدلى به المربين نستطيع الحكم على أن الأسلوب الرقابي يؤثر على الأداء الوظيفي لإطارات دور الشباب.

وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت إلى حد كبير.

9- عرض نتائج المقابلة التي أجريت مع مستشاري الشباب:

السؤال رقم (01) كنموذج: هل يؤثر الأسلوب الرقابي على أداء عملالمربين داخل دور الشباب؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثير الأسلوب الرقابي على أداء عمل المربين داخل دور الشباب.

التحليل: بعد مقابلة المستشارين تأكد على ألسنتهم أن الأسلوب الرقابييؤثر على أداء المربينداخل دور الشباب، وذلك بحكمتواجدهم الدائم بالمؤسسة.

خاتمة:

من خلال هذا البحث تم التطرق إلى موضوع أثر الرقابة الإدارية على الأداء الوظيفي لإطارات دور الشباب وذلك لمعرفة ما إذا كانت الرقابة الادارية تأثر على الأداء الوظيفي لإطارات دور الشباب.

فالرقابة هي إحدى مكونات العملية الإدارية التي ترتبط وتتكامل مع مختلف أنشطة الإدارة الأخرى، لتشكيل نمط تسيير فعال للمنظمة وذلك اعتمادا على عدة أساليب أهمها المتابعة والتقييم وذلك بغية تحديد الانحرافات والأخطاء والعمل على تصويبها وتصحيحها من خلال مجموعة الخطوات المتتالية هذا من جهة، أما الأداء الوظيفي فهو محصلة تفاعل لسلوك الفرد مع جهده

وقدراته وإمكانياته المعرفية، حيث تنتج عنه مجموعة من المسؤوليات والواجبات والمهام لتحقيق نتائج مرجوة على مستوى الوظيفة وعلى مستوى المنظمة كذلك. كما أنه قد يعبر أحيانا عن الكفاءة والفعالية، ولتحديد هاتين الأخيرتين، كان لا بد من تصميم نظام رقابي تتبعه المنظمة لقياس أداء الأفراد وهو ما يعبر عنه بتقييم الأداء الوظيفي الذي أصبح يمثل للمنظمات المعاصرة ذات البعد الاستراتيجي من أهم أولويات مهامها، لأن أهمية هذا الأخير تظهر في كونه أحد أبعاد تنمية وتطوير الموارد البشرية.

لقد اتضح لنا من خلال القيام بهاته الدراسة الميدانية أهمية تقييم أداء الفرد كأحد أوجه الرقابة الإدارية على الأداء الوظيفي لأن الرقابة الإدارية، أو بالأحرى الأسلوب الرقابي المطبق بالكلية يؤثر على أداء اطارات الشباب.

التوصيات:

قد لا يتفق الكثير مع القول بأن القصور في النظام الرقابي المطبق راجع لوجود خلل فيه، أو في إجراءاته. كما ترجع عدم فعاليته لعدم فهمه وإدراكه بالكيفية المناسبة. حيث لاحظنا بأن هذا النظام لا يستند للشروط والمعايير العلمية والمحددة لمتابعة أداء الأستاذ وتقييمه بالشكل المناسب.

وعلى ضوء النتائج السالفة الذكر، يمكننا تقديم مجموعة التوصيات التي تتمحور حول:

- ضرورة وجدود نظام رقابي من قبل إدارة المؤسسة يتوافق وتطلعات المربين، ويسهم ولو بالشيء القليل في رفع وتحسين مستوى الأداء لديه.
- تكوين لجان متخصصة توكل لها مهمة تصميم الهيكل الرقابي ، تنظيماته، وإجراءاته ، والإشراف على تطبيقه وجعله مفهوم وواضح من قبل المربين.
- اتباع أساليب ومناهج رقابية تسهم في تقييم الأداء بكل موضوعية ولا تسبب الإحراج للمربي.

تشجيع ودعم الرقابة الذاتية.

*** قائمة المراجع :**

1- أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية: بن عكنون، الجزائر، **2005.**

2-إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر، **طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجلات التربوية والنفسية والرياضية**، مركز الكتاب للنشر: القاهرة، **2000.**

3- رشيد زرواتي، **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1، الجزائر، **.2007**

4- عبد الكريم ابو مصطفى، الادارة والتنظيم – المفاهيم –الوظائف- العمليات، **2001.**

5- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، **أسس البحث العلمي**، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع العلمية: الاسكندرية، **.2002**

6- فريد كامل أبو زينة وآخرون، **مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، **.2006**

7-محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب،**البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس**، دار الفكر العربي: القاهرة، **.1999**

*** قائمة المذكرات:**

8- الماضي، مساعد، **1417هـ**."معوقات الاتصال الإداري انعكاساتها على الأداء الوظيفي: دراسة تحليلية مطبقة على المستويات الإدارية الوسطى والتنفيذية بإمارة منطقة الرياض" رسالة ماجستير ،أكاديمية نايف للعلوم الأمنية الرياض.

9-باجابر،عادل، **1416هـ**: "الاتجاهات نحو المهنة وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى الأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيات الاجتماعيات العاملين بالمستشفيات الحكومية المركزية بالمنطقة الغربية "رسالة ماجستير، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

*** قائمة الجرائد:**

10- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 2، **2007**.

11- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 2، المادة 35، **2010**.

*** قائمة المراجع باللغة الفرنسية:**

12- Andrée Lamoureux," recherche et méthodologie en science humaines", Edition Etudes vivantes, Québec, 1995

13- Maurice Angers - Initiation Pratique à La méthodologie des sciences mimines - 2éne Edition, Inc., chnébec, 1996.